ارتبطت العولمة عبر التاريخ بالهيمنة الاستعمارية، فكانت انطلاقتها من المتوسط الغربي وخاصة البحر الأبيض المتوسط وبحر الصين على يد البحارة الإيبيريون عندما عبروا المحيط الأطلسي ليصلوا للقارة الامريكية. وعندها أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية تمثل القطب الجديد للنشاط الاقتصادي قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى. كانت الولايات المتحدة الأمريكية بين عامي 1945 و 2000 م هي القوة المهيمنة على العالم. حيث كان دورها يتمثل في فعل الإنتاج بمختلف القطاعات كالطاقة والصناعة والمواصلات والمواد الأولية والرقمية من خلال منظومات عالمية تحدد روابط بين مختلف محطات الإنتاج ومناطق العالم المختلفة. هذه المنظومة تجعل فعل الإنتاج المعولم بمثابة الأداة التي تقوم بنشر بنية التفكير ومنطق الاستهلاك المعولمين معاً ،(ولعلو

Summarized by © lakhasly.com